

8 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 8 | | سورة

البقرة | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اقرأ ابنائكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم - [00:00:00](#)
واذكروا يا بني اسرائيل حين انقذناكم من اتباع فرعون الذين كانوا يذيقونكم اصناف العذاب حيث يقتلون ابناءكم ذبحا حتى لا يكون
لكم بقاء ويصرفون نساءكم على قيد الحياة لخدمتهم امعانا في اذلالكم واهانتكم - [00:00:39](#)
وفي انجائكم من بطش فرعون واتباعه اختبار عظيم من ربكم لعلكم تشكرون فيا عباد الله تأملوا هذه الاية وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم. على ان الانجاء بلاء واختبار عظيم - [00:01:07](#)
وكل نعمة من النعم التي حولنا بلاء واختبار فادوا حق الله يا عباد الله ولا تضيعوا حقه. نعم. واذ فرقنا بكم البحر فانجيناك كم واغرقنا
ال فرعون وانتم تنظرون. واستروا من نعمنا عليكم ان شققنا لكم البحر - [00:01:29](#)
فجعلناه طريقا يابسا تسيرون فيه فانجيناكم واغرقنا عدوة فرعون واتباعه امام اعينكم وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين ليلة
ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم هم ظالمون. واذكروا من هذه النعم مواعدتنا موسى اربعين ليلة - [00:01:55](#)
ليتم فيها انزال التوراة نورا وهدي ثم ما كان منكم الا ان عبدتم العجل في تلك المدة وانتم ظالمون بفعلكم هذا ثم عفونا عنكم من بعد
ذلك لعلكم تشكرون. ثم تجاوزنا عنكم بعد توبة - [00:02:27](#)
فلم نؤاخذكم لعلكم تشكرون الله بحسن عبادته وطاعته واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. واذكروا من هذه النعم ان
اتينا موسى التوراة فرقانا بين الحق والباطل وتمييزا بين الهدى والضلال. لعلكم تهتدون بها الى الحق - [00:02:50](#)
واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. واذكروا - [00:03:20](#)
ومن هذه النعم ان وفقكم الله للتوبة من عبادة العجل حيث قال موسى لكم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل الها تعبدونه. فتوبوا
وارجعوا الى اخالطكم وذلك بان يقتل بعضكم بعضا - [00:03:54](#)
والتوبة على هذا النحو خير لكم من التماسي في الكفر المؤدي الى الخلود في النار فقمتم بذلك بتوفيق من الله واعانة. فتاب عليكم
لانه كثير التوبة رحيم بعباده نعم واذ قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم - [00:04:16](#)
تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. واذكروا حين قال اباؤكم مخاطبين موسى بجراً لن تؤمن لك حتى نرى الله عيانا
لا يحجب عنا فاخذتهم النار المحرقة فقتلتهم وبعضكم ينظر الى بعض ثم احييناكم بعد موتكم - [00:04:45](#)
لعلكم تشكرون الله على انعامه عليكم بذلك. وظللنا عليكم الغمام وانزلنا المنع والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ومن نعمنا عليكم ان ارسلنا السحاب يظلكم من حر الشمس - [00:05:16](#)
لما تهتم في الارض وانزلنا عليكم المنة وهو شراب حلو مثل العسل والسلوى وهو طائر صغير طيب اللحم وقلنا لكم كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما نقصونا شيئا بجحدهم هذه النعم وكفرانها - [00:05:48](#)
ولكن ظلموا انفسهم لنقص حظها من الثواب وتعريضها للعقاب اخي الكريم احذر ان تكون ظالما لنفسك واحذر ان تظلم الآخرين

واحذر الظلم الذي بينك وبين ربك وعليك ان ترقى نفسك بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح - 00:06:11

فان خالفت فانت ظالم لفسك اسأل الله ان يرفع عنا ظلم الظلمة وان يرفع عنا ظلمنا لانفسنا وان يجعلنا مباركين من فوائد الايات

عظم نعم الله وكثرتها على بني اسرائيل - 00:06:39

ومع هذا لم تزدهم الا تكبرا وعنادا تعث حلم الله سعة حلم الله تعالى ورحمته بعباده وان عظمت ذنوبهم الوحي هو الفيصل بين الحق

والباطل. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا - 00:07:01

محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:24